Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثاله : بالوجود ، لا شيء من (ج) (ب) ، وبالضّرورة ، كلّ (أ) (ب) .

قالوا : «تنتج : بالوجود ، لا شيء من (ج) (أ)» ؛

قالوا : «لأنّا نعكس الصّغرى السّالبة ، ونجعلها كبرى ، فتصير هكذا :

بالضّرورة ، كلّ (أ) (ب) ،

وبالوجود ، لا شيء من (ب) (ج) ،

فبالوجود ، لا شيء من (أ) (ج) ؛

ثمّ نعكس النّتيجة : بالوجود ، لا شيء من (ج) (أ)» .

وهذا فاسد ، لأنّ السّالبة الوجوديّة لا تنعكس إلاّ إذا كانت عرفيّة خاصّة . وحينئذ ، لا يكون عكسها عرفيّاً خاصّاً ، بل عرفيّاً عامّاً ، محتملاً للضّرورة ؛ وهو مع الصّغرى الدّائمة ينتج الدائمة . ولو كان عكس العرفيّة الخاصّة كنفسها ، لم يحصل مطلوبهم ؛ لأنّه قد بان أنّ العرفيّة الخاصّة لا تلتئم مع الصّغرى الدّائمة في الشّكل الأوّل .

تعداد الاختلاطات في الشّكل الثّاني

ثمّ لنبيّن بعد هذه المقدّمة – تعديد الاختلاطات في هذا الشّكل خالية عن الاحتجاج ، كما فعلنا في الأوّل ؛ فنقول :

إنّ القضايا الثّلاث عشرة منها :

1 – ما سوالبها الكلّية منعكسة ،

2 – ومنها ما ليس كذلك .

وهذا الثّاني سبعة أنواع ، وهي :

1 – الممكنة العامّة ، 2 – والممكنة الخاصّة ،

3 – والمظلقة العامّة ، 4 – والوجوديّة اللاّضروريّة ،

5 – والوجودية اللاّدائمة ، 6 – والوقتيّة ،

7 – والمنتشرة .